

عنوان المشاركة: أنطولوجيا الإعلام في النهضة التربوية لملك عبد الله بن الحسين

دراسة توثيقية تحليلية لجريدة "الحق يعلو".

د. هشام بطاهر

جامعة جيجل (الجزائر)

betahar.hicham1@gmail.com

الملخص:

تسعى الدراسة إلى إبراز العلاقة الترابطية بين الأدوار التي يؤديها المضمون الإعلامي لجريدة "الحق يعلو" في سياق ثقافي وتاريخي خاص خلال القرن العشرين، والنهضة التربوية التي أحدثها الملك عبد الله بن الحسين، سيما مع الترابط الكبير الموجود بين الصحافة المكتوبة في القرن العشرين وتطور الفكر النهضوي في العالم بشكل عام والأردن بشكل خاص.

ولأجل ذلك تطبق الدراسة منهج التحليل التوثيقي لمضامين وموضوعات الجريدة التي لها علاقة مباشرة بالنهضة التربوية تبعا للخطوات التي حددها الباحث جاك شوميبي، فضلاً عن الدراسة التحليلية للجريدة باستخدام قصد إعطاء بعد أعمق لمؤشرات وأبعاد موضوع النهضة التربوية في الأردن، وتطبيق هذا البرنامج على عينة من الأعداد الصادرة عن جريدة "الحق يعلو".

تحاول الدراسة استخلاص طبيعة العلاقة والتأثير القائم بين جريدة "الحق يعلو" ومدى مساهمته في النهضة التربوية التي أحدثها الملك عبد الله بن الحسين خلال القرن العشرين، وتقدم أيضاً جملة من التجليات المعرفية داخل عمق مضامين الجريدة، وسياقاتها الدلالية للمجتمع الأردني، وأصبحت نهضة تربوية حقيقية.

الكلمات المفتاحية:

أنطولوجيا الإعلام، النهضة التربوية، جريدة "الحق يعلو"، الأردن.

Summary:

The study seeks to highlight the interconnectedness between the roles played by the media content of Al-haq Yaalu newspaper in a cultural and historical context created by King Abdullah bin Al-Hussein, especially the interconnectedness between the written press in the twentieth century and the development of renaissance thought in the world in general and Jordan in particular.

For this purpose, the study applies the method of documentary analysis of the contents and topics of the newspaper that have a direct relationship with the educational renaissance according to the steps identified by the researcher Jacques Chaumier, as well as the analytical study of the newspaper using the intention to give a deeper dimension to the indicators and dimensions of the subject of the educational renaissance in Jordan through the newspaper " Al-haq Yaalu "

The study tries to extract the nature of the relationship and the impact on the existence between Al-haq Yaalu Newspaper and the extent of its participation in the educational renaissance brought about by King Abdullah bin Al-Hussein of the twentieth century.

key words: Media anthology, Educational renaissance, "Al-haq Yaalu" newspaper, Jordan.

١. المقدمة والإشكالية:

يشكل النظام السياسي أحد التجليات الكبرى في قيام الدولة، إن لم يكن الأبرز على الإطلاق، إذ يمثل الإطار العام الذي يعكس وجهة النظر الرسمية حيال قيام هذه الدولة والتوجهات الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية لها، ولم يختلف النظام السياسي الأردني بدايات القرن الماضي (١٩٢١) بشكل خاص في قيام المملكة القائم على وجهات نظر عميقة ومراعية لمختلف التخصصات والمجالات من أجل تكوين نظرة شاملة لذلك.

يُعد النسق الإعلامي من بين أهم الأنساق التي تشكل كيان الدولة وتتطق بلسان حالها، سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي أو الخارجي، ولذلك فقد شهدت المملكة سنة ١٩٢١ انبثاق جريدة "الحق يعلو" التي أسست خصيصاً لتكون مزيجاً بين الثقافة والإعلام والأدب ومختلف الفنون من أجل الذود عن كل ما يتصل بالموروث والهوية الأردنية، رغم أنّ تلك الحقبة لم تشهد تطوراً إعلامياً كبيراً في مختلف الدول العربية، مما يعكس أهمية الجانب الإعلامي في تقديم يد العون للنظام السياسي القائم قصد تحقيق الأهداف المرجوة.

يرتبط مصطلح النهضة التربوية في كثير من الأدبيات والحقول المعرفية بالإعلام، كنسق وممارسة ميدانية من خلالها يُحقّق الهدف المنشود المتمثل في "النهضة التربوية"، ولا أدلّ على هذا القول من المثال الذي عاشته المملكة الأردنية خلال بدايات القرن العشرين، إذ كانت الجريدة المذكورة محور العملية الاتصالية.

تمثل العلاقة الترابطية بين كل من النظام السياسي من جهة، النظام الإعلامي من جهة ثانية، والنهضة التربوية من جهة ثالثة، بمثابة ثلاثة أنساق تشكل في مجموعها منظومة شاملة عن قيام دولة بكامل أركانها في المملكة الأردنية مطلع القرن الماضي، ولأجل ذلك قدمت الدراسة التساؤل الرئيس الآتي:

ما هي العلاقة الترابطية بين تأسيس جريدة "الحق يعلو" والنهضة التربوية للملك عبد الله بن الحسين في المملكة الأردنية؟

وينبثق من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

ما هي الأنطولوجيا الإعلامية لجريدة "الحق يعلو"؟

ما طبيعة العلاقة القائمة بين النظام السياسي والإعلامي في المملكة الأردنية مطلع القرن

العشرين؟

فيما تتمثل الأبعاد الممثلة للنهضة التربوية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تقترح الدراسة العناوين الآتية:

٢. أنطولوجيا جريدة "الحق يعلو" وبناء الدولة إعلامياً:

يتعلق الشق الأنطولوجي في أدبيات الإعلام بكنهه وماهية الوسائل الإعلامية من حيث مضمونها وما تقدمه للجمهور عاكسة بذلك سياسات القائم التحريري على أعمالها، التي تتشكل بناء على طبيعة النظام السياسي وشكله في ذلك البلد، سيما إذا كانت العلاقة التي تجمع بين النظام الإعلامي والسياسي علاقة تأسس ومأسسة، ما يمثل وجهان لعملة واحدة هي الدولة.

تمثلت المأسسة بنهج لرعاية الثقافة تبنته قيادتها الهاشمية، منذ بواكير تأسيس الدولة، على يد الملك المؤسس المغفور له بإذن الله عبدالله بن الحسين، بإطلاق أولى لبنات المشروع الثقافي متمثلاً بجريدة "الحق يعلو" حينما وصل لمدينة معان عام ١٩٢٠ التي كانت تحمل الخطاب الثقافي والسياسي لمشروع الدولة الحديث. (البوتلي و العلي، ٢٠٢١).

تبرز الفقرة أعلاه المضمون الأنطولوجي لجريدة "الحق يعلو" سيما في شقه الثقافي والعلاقة الترابطية التي تجمعها بالشق السياسي للقيادة الهاشمية، إذ تتموقع الجريدة موقع الوسيط بين نسقين أحدهما يحمل توجهها وهو النظام السياسي والآخر يتبنى توجهها وهو الشعب أو الجمهور، وبالتالي فإن الدور الذي تمارسه الجريدة في هذه الحالة إنما هو دور رابط وجامع للأنساق ومكمل لما بينهما.

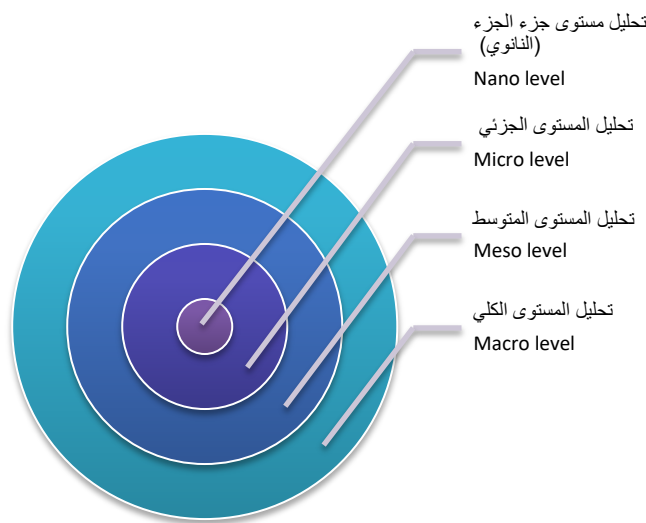
أعقب "الحق يعلو" بالصدور، بعد إعلان تأسيس الدولة الأردنية ١٩٢١، جريدة الشرق العربي التي حملت ذات الخطاب عام ١٩٢٣، في وقت لم يكن يصدر في منطقة الأردن أي صحيفة تحمل نشرًا ثقافيًا ومعرفيًا، لتشكل نقطة انطلاق لآفاق العلم والثقافة الرحبة. (البوتلي و العلي، ٢٠٢١)

إنّ هذا التوسع الإعلامي يبرز -بما لا يدع مجالاً للشك- الأهمية الكبيرة التي كان يحتلها الإعلام في التوجه العام لقيام الدولة الهاشمية، إذ أصبحت ملتقى لمختلف الأقسام الأدبية والشعرية والإعلامية وقتها، ليس الأردنية فحسب وإنما من مختلف الدول المشكلة للجسد العربي، ولا شك أنّ تأسيس الجريدة في سنة قيام المملكة الهاشمية دليل على التكامل الكبير، والأهمية الكبرى للشق الإعلامي في قيام الدولة ومرافقتها أمام الرأي العام المحلي، الإقليمي، والعالمية.

٣. المستويات الأربعة لتحليل العلاقة الإعلامي وسياسية:

لا يمكن التطرق إلى الجانب الإعلامي دون ربطه بالجانب السياسي في موضوع تأسيس الدولة وقيامها، إذ إنّ العلاقة التكاملية والانسجام بينهما يظهر في عدة مستويات تحليلية.

إنّ الاقتراب البحثي من مركز الظاهرة المدروسة يزيد من توصيفها العلمي، وعمق تفسيرها، ويظهر طبيعتها الاستيمية أكثر، كما أنّ الابتعاد البحثي عن مركز الظاهرة المدروسة يقدم نظرة عامة عنها، ويوفر نظرة شاملة عن المتغيرات المحيطة بها، ويسمح بمعالجة البيئة المحيطة بالمركز، وتوفيقاً بين الاقتراب والابتعاد البحثي كان النموذج أعلاه جامعاً لكليهما، حيث إنّ التحليلين: الكلي، والمتوسط يعكسان طريقة دراسة الظاهرة عن بعد بشكل كلي وعام، والتحليلان الجزئي والنانوي يعكسان طريقة دراسة الظاهرة بشكل دقيق وخاص. (بطاهر وحمدي، الأصول النظرية للدراسات الايثوغرافية في الإعلام الجديد - محاولة لتقسيم محتويات التحليل حول تطبيق ماسنجر-، ٢٠٢١)



شكل ١: المصدر: (بطاهر وحمدي، الأصول النظرية للدراسات الايثوغرافية في الإعلام الجديد - محاولة لتقسيم محتويات التحليل حول تطبيق ماسنجر-، ٢٠٢١، صفحة ٣٣)

تحليل المستوى الكلي (الماكروي):

يقوم هذا المستوى من التحليل على تفسير طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة الاتصالية العامة مع النظام السياسي القائم المتمثل في نظام المملكة الهاشمية، بداية من سنة ١٩٢١ إذ بدأ يرسي مجموعة من القواعد والأنساق المرتبطة ارتباطاً مباشراً بأهم الأفكار التي تتضمنها صفحات "الحق يعلو"، ولا شك أنّ الأعلام التي تكتب في الجريدة المذكورة تحمل مجموعة من الأفكار والتوجهات الثقافية والسياسية والاقتصادية هي الأخرى، تماماً مثلما يحمل النظام السياسي مجموعة من الأفكار والتوجهات الثقافية والسياسية والاقتصادية، وهذا التطابق من شأنه أن يزيد من النسق والانسجام بينهما، ويسهم بطريقة أو بأخرى في تماسك النظامين الكلي (ماكرو) والمتوسط (ميزو).

تحليل المستوى المتوسط (الميزو):

لا يتوقف التحليل المتوسطي في موضع قيام وتأسيس الدولة عند حدود الوسيلة فقط أو القناة الوسيط للاتصال فحسب بل يتجاوزه إلى كل عنصر من عناصر العملية الاتصالية وأبرزها المرسل والمضمون، فالمرسل بعده واحداً من حراس البوابة الإعلامية الذي يسمع، يمنع مرور الرسالة الإعلامية ويراقبها توازياً وما يخدم الهدف الأسمى لقيام واستمرار الدولة وكذا المحافظة على ازدهارها، وهذا ما يظهر أنّ الخوارزمية الإعلامية التي تسير بها جريدة "الحق يعلو" كنسق متوسطي (ميزو) مستمدة من روح النسق الكلي (المملكة الأردنية الهاشمية)، وبهذا يكون التكامل والانسجام بين كل المستويات.

تحليل المستوى الجزئي (الميكروي):

يشكل هذا النوع من التحليل والمعالجة انتقالاً علمياً بالفكر التنظيري من مستواه التجريدي الفيزيقي إلى مستواه التجسدي الإمبريقي، إذ ترتبط النهضة التربوية بمختلف مؤسسات ودور التنشئة الاجتماعية التي أصبح الإعلام أبرزها، إذ إنّ تحقيق الهدف الأسمى لقيام الدولة والمحافظة عليه يتطلب استثماراً في الإعلام كحصن إعلامي لذلك، ولا يُحقّق ذلك إلا إذا تبنت الوسائل الإعلامية خطاب النهضة عموماً والتربوية بشكل خاص.

تحليل المستوى جزء الجزء (النانوي):

إن الانتقال التحليلي من الشق الميكروي إلى الشق النانوي يستوجب ضرورة التعمق في الظاهرة من خلال هذه المحاولة التأصيلية، إذ لا يمكن الاقتراب الدقيق والعميق من الظاهرة بالشكل المطلوب دون إحاطة شاملة بجوانبه، وهذا بالنظر إلى طبيعة الظاهرة المدروسة، إذ إنّ تشعب موضوع النهضة التربوية كلبنة أساسية يتمحور عليها مشروع قيام دولة تقوم على الإنسان والاستثمار فيه بشكل كبير ودقيق، ولذلك فإن معالجة الموضوع يتطلب تنسيقاً بين المستويات الثلاثة الأولى الكلي من خلال النظام السياسي، والمستوى المتوسطي المتمثل في النظام الإعلامي بشكل عام، وجريدة "الحق يعلو" بشكل خاص كمستوى جزئي لينتهي الأمر بالنهضة التربوية ختاماً لهذه الأنساق.

٤. النهضة التربوية من الفعل التأصيلي إلى الممارسة الميدانية:

يفسر الباحث كوين الفعل التأصيلي في البحث العلمي على المستوى الكلي من خلال الأدوار الممارسة من طرف البناءات داخل الإطار العام، إذ يقول: إنّ معرفة مجموع الوظائف داخل النسق تمثل شرطاً لنظام تفاعلي آلي في إطار نموذج المستوى الكلي، ويضيف القول: إن الرسوم البيانية من شأنها مساعدتنا في التعريف أكثر بهذه الوظائف لأنها تمكننا من النظر إلى هذا النظام على أساس أنه نسق يشتغل بطريقة آلية. (Koing, 2007, p. 139)

انطلاقاً مما أشار إليه الباحث كوين، فإنّ مدلول النهضة التربوية بعدها ممارسة ميدانية لا يمكن أن يتجلى إلا إذا برزت مختلف الأدوار لهذا المصطلح، بداية بدور التنشئة الاجتماعية وإكساب المواطن أو الجمهور ثوب الوعي بما يخدم دولته وما لا يخدمها، وعلى هذا الأساس فإن الإنسان هو أوكذ المؤشرات الخاصة بالنهضة التربوية، كما أنّ الوسائل الإعلامية بشكل عام وجريدة "الحق يعلو" بشكل خاص، باتت تؤدي جزءاً من الأدوار التربوية التي تقوم بها مختلف المؤسسات الاجتماعية، وهذا ما جعل الجريدة تحتل مكانة ريادية في المشروع التربوي النهضوي للمملكة الأردنية الهاشمية منذ تأسيسها.

٥. أهمية الأبعاد المجسدة للنهضة التربوية:

ذكرت بعض الدراسات الأهمية الكبيرة للنهضة بشكل عام في قيام وتأسيس الدول على قاعدة صحيحة، وقد تجلت هذه الدراسات في أفكار وكتب مالك بن نبي منتصف القرن الماضي.

يُعدّ الإنسان، التراب، الوقت، النهضة، المستقبل، الحضارة والتاريخ من أبرز الوحدات اللغوية والمفهومية التي أوردتها مالك بن نبي في كتابه شروط النهضة، وخصها بالشرح والتفسير وذكر فوائدهم. (بطاهر، سؤال المستقبل بين المجد والمجدد في فكر مالك بن نبي -دراسة تحليلية ارتباطية على كتاب شروط النهضة ببرنامج NVivo 10، -٢٠١٩، صفحة ٢٠)

وهي العناصر التي ارتكزت عليها المملكة الأردنية أثناء قيامها بشكل كبير، سواء كان ذلك على المستوى المكاني، أو المؤسساتي، وهذا جلي في التركيز على أهم الكوادر والإطارات الإعلامية المشتغلة بالجريدة، مما أكسبها مزيجاً متناسقاً بين الإنسان (الإعلامي)، التراب (الأردن)، الوقت (منذ ١٩٢١)،...الخ.

إلى جانب نشاطه السياسي الذي استحوذ على معظم وقته، لم يُغفل الملك المؤسس الجانب الثقافي، فاهتم بجميع القطاعات الثقافية وتابع العديد من المشروعات الإبداعية ودعمها، وأصبح شرق الأردن محط أنظار المتقنين العرب، وبدأت عجلة الحركة الثقافية تدور. (البوتلي و العلي، ٢٠٢١)

إنّ العلاقة الوطيدة بين الثقافة من جهة، والنشاط الإعلامي من جهة ثانية يبرز أهمية الجريدة في نشاط والتعريف بالمشروع الهاشمي في بناء المملكة التي تعتمد أساساً على مختلف المقومات العلمية والثقافية، إذ تعتبر "الحق يعلو" حاضنتها الثقافية، وقلعة الشرارة المعرفية التي تميزها عن غيرها.

تأسس أول مجمع علمي في البلاد في تموز ١٩٢٣ برئاسة الشيخ سعيد الكرمي بهدف إحياء الآثار القومية ورفع منارة المعارف العربية، والذي عقد أولى جلساته في شهر أيلول من العام نفسه وحدد أهدافاً مهمة كان منها: إلقاء المحاضرات العامة في ندوة المجمع، وإنشاء مكتبة عامة، وإصدار مجلة شهرية تُنشر فيها أفكار أعضاء المجمع، وتكون حلقة وصل بينه وبين دور الكتب والمجامع العلمية وأمّهات المجالات. (البوتلي و العلي، ٢٠٢١)

العلاقة القائمة بين العلم والإعلام وتأسيس المملكة الأردنية لا يقل عن العلاقة التي تجمع الإعلام بالثقافة مثلما هو مذكور، بل إنّ العلم يمثل في هذه الحالة الوعاء الأوسع الذي يتضمن الإعلام والثقافة ومختلف الأبعاد والمؤشرات الميدانية للنهضة التربوية، بعدّه سلوكاً إمبريقياً ميدانياً عكس حقيقة مدى احترام الدولة للإعلام.

٦. التحليل التوثيقي لجريدة " الحق يعلو"

يعدّ (Jacques Chaumier) أنّ التحليل التوثيقيّ قبل ٧٠ سنة تقريباً قد أصبح علماً قائماً بذاته، من حيث أدواته الخاصة وتقنياته التي تميزه عن غيره، وهذا بعد استعانته ببعض العلوم الأخرى كالرياضيات، اللسانيات، الإحصاء وأساليب تحليل الرسائل الإعلامية، سواء كانت سمعية بصرية، أو سمعية، أو مكتوبة مثلما هو الحال في الجريدة، وهذا إلى جانب إدخال الحاسوب في هذا الشأن، منذ سنة ١٩٥٢، من خلال بروز ما يسمى بالتحليل الآلي للوثائق. (بن مرسل، ١٩٩٨، صفحة ١٩٨)

ولهذا فإنّ التحليل التوثيقيّ لجريدة الحق يعلو في علاقتها بالنظام القائم آنذاك تمثل طفرة البداية من أجل تمتين العلاقة بين الشق الإعلامي في قيام دولة متكاملة الأركان، سيما أنّ الرسالة الإعلامية وقتها بمضمون يمجّد الحكم لأبناء وطرد المستعمر كانت شبه نادرة في كل الأقطار العربية.

تبنت الدراسة التحليل التوثيقيّ بسبب الطابع الخاص للمادة الأولية المراد التطرق العلمي لها، وكذا للعلاقات التي يفترض وجودها بين العناصر الأساسية المشكلة لعنوان البحث، بصرف العلاقة إنّ كانت طردية أو عكسية بين كل جريدة "الحق يعلو" من جهة، والنشاط النهضويّ التربويّ في الأردن من جهة ثانية، وهو المبتغى الإبستيمي الذي تتطلبه الدراسة تفسيراً وشرحاً معمقاً (بطاهر، ٢٠١٩، صفحة ٧).

رغم صعوبة الربط بين مضمون جريدة "الحق يعلو" بعدّه مضموناً إعلامياً في بدايات القرن الماضي، والطبيعة التاريخية والجغرافية للمنطقة وقتها، إلا أنه يمكن استخلاص أهمية الرسالة الإعلامية التي تتبلور في إحاطة الملك عبد الله بن الحسين إحاطة خاصة بها، وهذا ما يعني أنّ أوجه التناسب بينهما كبير جداً حد التطابق.

هذا لا ينعكس على القائم بالاتصال فحسب المتمثل في شخص الملك عبد الله بن الحسين، بل ينعكس أيضاً على الجمهور بعدّه المادة الخام المستقبلية للمضامين الإعلامية من جهة، ورأس مال بناء الدولة من جهة ثانية، إذ أفلح الملك في خلق الترابط بين الجمهور ومضامين رسالة إعلامية، وشأنه في ذلك أنّ يقدم صورة إيجابية عن المملكة الأردنية منذ بدايات القرن الماضي.

٧. نموذج العلبة السوداء (الزمن البحثي للدولة والإمبريقي للإعلام)



شكل ٢: نموذج العلبة السوداء لديفيد إيستون

يمثل نموذج العلبة السوداء بمثابة المقاربة النظرية الأنسب لتفسير موضوع البحث، وإسقاط مختلف المفاهيم الرئيسية المحيطة به، فالمدخلات المتمثلة في مضامين جريدة "الحق يعلو" من مقالات رأي، وآراء أهل الاختصاص تُعدّ بمثابة الخطوة الأولى المساهمة في تكوين الصورة الذهنية العامة لهذه المملكة وفق رؤى الملك الراحل، بينما يمثل النظام السياسي دور المعالج لكل المدخلات، مما يجعله المساهم الأول في الحفاظ على المنظومة التربوية والنهضوية التي انبنى عليها مشروع المملكة، وهذا ما يسمح بالحصول على مخرجات أو نتائج تتماشى والمدخلات التي أدرجت في هذا السياق.

٨. خاتمة:

إن التركيبة الأنطولوجية من الناحية الإعلامية لجريدة "الحق يعلو" تتمثل في كونها الخطوة الأولى في تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية إذ برز دورها بعدها عنصراً فاعلاً في التعريف بالقضية وإخراجها إلى النور، وبذلك فالجريدة قامت بدور العلاقات العامة في وقت كانت الدول العربية تجهل هذا الدور المسمى إلى حدود سنة ١٩٥١، واستمر المد الأنطولوجي للجريدة جامعاً في بطنه أجود الأقلام العربية وأحسنها التي تكتب وقتها.

توجد علاقة طردية تناسبية بين النظام السياسي والإعلامي في الأردن مطلع القرن العشرين، إذ إن الملك المرحوم عبد الله بن الحسين، من خلال الدراسة التي أبرزت اتفاقاً في وجهات النظر، بين مضامين الجريدة من جهة والتصورات الكبرى للملك في تلك الفترة؛ مما أسهم في إرساء علاقة إعلامي سياسية صحية بين منظومة إعلامية وسياسية، تتوافق ومتطلبات المسؤولية الاجتماعية الإعلامية.

يمثل الإنسان بعدّه قائماً بالاتصال، ومُعَدّاً للمحتوى الإعلاميّ في جريدة "الحق يعلو" أهم بعد في النهضة التربويّة للملكة الأردنيّة، إذ إنّ الاستثمار الأمثل في القائم على الاتصال (الإعلامي) يمثل استثماراً في مضمون المعلومة، والاستثمار الأمثل للمعلومة يجعل من المنظومة الإعلاميّة أداة مساعدة ومساهمة في تأسيس الدولة على أحسن وجه.

قائمة المصادر والمراجع:

1. Koing, E. C. (2007). *Knowledgr structures for cummunications in humain-cumputer systems*. USA: A John Wiley and Sons Inc Publication.
2. البوتلي، أ.، &، العلي، ع. (2021). (8وكالة أنباء الإمارات Consulté le 17 ماي، 2021, sur <https://wam.ae/ar/details/1395302933453>
3. بطاهر، ه.، &، حمدي، م. ا. (2021). الأصول النظرية للدراسات الإيثوغرافية في الإعلام الجديد - محاولة لتقسيم محتويات التحليل حول تطبيق ماسنجر. -مجلة المعيار. 20-36،
4. بن مرسل، أ. (1998). أساليب تحليل المضمون في المعالجة التوثيقية "التحليل التوثيقي". *المجلة الجزائرية للاتصال*. 177-198،
5. هشام بطاهر. (٢-٤ فيفري، ٢٠١٩). سؤال المستقبل بين المجرّد والمجسد في فكر مالك بن نبي -دراسة تحليليّة ارتباطية على كتاب شروط النهضة ببرنامج Nvivo 10-. الدوحة، كلية الدراسات الإسلامية، قطر.